

تاج العروس من جواهر القاموس

والصُّرَّاد والصُّرَّيْد والصُّرْدَى كَرُّمانٍ وَقُبَّيْطٍ وَسَكْرَى : الغَيْمُ
الرَّقيقُ لا ماءً فيه وهو نصُّ الصحاح وقيل سحابٌ باردٌ تَسْفِرُهُ الرِّيح . وقال
الأصمعيُّ : الصُّرَّادُ : سحابٌ باردٌ نَدِيٌّ ليس فيه ماءٌ . والتَّصَرُّيدُ :
التَّقْلِيلُ وقيل : إنما كَرَّهوا الصُّرْدَ وتَشَاءَمُوا به من اسمه من التصريد
ونُهي عن قَتْلِهِ رَدًّا لِلطَّيَرَةِ .
ومن المجاز : صَرَّدَ له العَطَاءَ تَصَرُّيدًا : قَلَّ لَه . وفي الحديث . لن يَدْخُلَ
الجَنَّةَ إِلَّا تَصَرُّيدًا " أي قَلِيلًا . والتَّصَرُّيدُ في السَّقْيِ دُونَ الرِّيِّ وفي
التَّهْذِيبِ : شُرْبُ دُونَ الرِّيِّ . وشَرَابٌ مُصَرَّدٌ : مُقْلَلٌ . والمُصْطَرَّدُ : الرجلُ
الحَنِقُ الشَّدِيدُ الغَيْطُ عن الصَّاعِغِ كالمصطر غير دالٍ . والصَّارِدُ اسم سَيْفٍ
الشَّهيدِ عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أَبِي الأَقْلَاحِ قَيْسِ بنِ عِصْمَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأَوْسِيِّ
ثم الصُّبَيْعِيُّ رضي الله تعالى عنه . والصُّرْدَاءُ : جَبَلٌ كثيرُ الثَّلَاجِ والبرَدِ .
والمِصْرَادُ من الأرض . ما لا شَجَرَ بها ولا شَيْءَ من النَّبَاتِ . وَلَيْتَنُ صَرْدُ
كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٌ لا يَلْتَنِمُ لِإِصَابَتِهِ البَرْدَ وقد صَرَّدَ كَفْرَحَ . والصِّمْرَدُ
بالكسر : الناقةُ القليلةُ اللبنِ وليس هنا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ وهو مذكور في الصحاح هنا
بناءً على أَنَّ الميم زائدة على الصحيح وسبأُتي في : صمرد إن شاء الله تعالى .
ومما يستدرك عليه : الصَّارِدُ : الجَلِيدُ . وَأَرْضٌ صَرْدٌ : باردة والجمع صُرودٌ وهي
خلاف الجُرُومِ وهي الحارَّةُ . وريح مِصْرَادٌ . ذاتُ صَرْدٍ أَوْ صُرَّادٍ قال الشاعر :
" إِذَا رَأَيْتَ حَرَجًا فَافْ مِصْرَادًا .
" وَلَيْتَنَهَا أَكْسَرِيهَ حِدَادًا " وفي شرح الأَمَالِيِّ لِلْقَالِيَّ التَّصَرُّيدُ التَّفْرِيقُ
والتَّفْطِيعُ ويقال : صَرَّدَ شُرْبَهُ تَصَرُّيدًا : قَطَّعَهُ . وقال قُطْرُبٌ : سَهْمٌ
مُصَرَّدٌ بالتشديد : مُصَيَّبٌ وبالتخفيف : أَيْ مُخْطِئٌ . وَأَنشد في الإِصَابَةِ :
" عَلَى طَهْرٍ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ " وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : يقال معه جَيْشٌ
صَرَّدٌ أَيْ كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ لا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ . نقله أَبُو هَانِئٍ عَنْهُ . وَصَرَّدَ
الشَّعِيرُ والبُرُّ : طَلَعَ سَفَاهُما ولم يطلع سُنْدُبُلُهُما وقد كاد قال ابن سيده :
هذه عن الهَجَرِيِّ . قال شَمِيرٌ : تقول العرب : افْتَحَ صُرْدَكَ تَعْرِفُ عَجَرَكَ
وَبُجَرَكَ قال : صُرْدُهُ : نَفْسُهُ . ويقال : لَوْ فَتَحَ صُرْدَهُ عَرَفَ عَجَرَهُ وَبُجَرَهُ

. أَيْ عَرَفَ أَسْرَارَ مَا يَكُونُ . وَالْإِنْصِرَادُ : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ فَرَاغَهُ
 فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ . وَزُهَيْرُ بْنُ صَرْدِ الْجُشَمِيِّ : صَاحِبِيٌّ وَهُوَ أَبُو جَرُّوْلٍ وَكَانَ
 شَاعِرَ الْقَوِّمِ وَرئيسَهُمْ لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفْدِ هَوَازِنَ وَبَنُو الصَّارِدِ : حِيٌّ : مِنْ بَنِي
 مُرَّةَ ابْنِ عَوْفٍ بْنِ غَطَفَانَ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ سَلَامَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
 صَرَدَ السَّهْمُ أَوْ مِنْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ وَمِنْهُمْ قُرَادُ بْنُ حَنْدَاشِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ صُبَيْحِ بْنِ سَلَامَةَ الصَّارِدِيِّ الشَّاعِرِ . وَصُرْدُ
 كَزُفَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ مِصْرٍ مِنْهَا التَّاجُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذِي النُّونِ
 الصُّرْدِيِّ . قَالَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ . وَصُرَادُ كَغُرَابٍ : هَضْبَةٌ
 فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَعَلَامٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ لِبْنَى ثَعْلَابِيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
 وَثَمَّ أَيْضًا : الصُّرَيْدُ بَيْنَهُمَا وَادٍ .

ص - ر - خ - د .

الصُّرُخْدُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلْخَمْرِ عَنْ الْفَرَّاءِ وَأَنْشَدَ :
 " قَامَ وَوَلَاهَا فَسَقَّوْهُ صَرُخْدًا يَرِيدُ : وَلَاتَهَا . وَصَرُخْدُ بِلَامٍ دَ بِالشَّامِ وَقِيلَ
 : مَوْضِعٌ مِنْهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ الذَّيْتُومَ :
 وَلِذَلِكَ كَطَاعُمِ الصُّرُخْدِيِّ طَارِحَتُهُ ... عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوِّمِ وَالْعَيْنُ
 عَاشِقُهُ وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَعْدِ الصُّرُخْدِيِّ الْمَعْرُوفِ
 بِأَبِي هُبَيْرٍ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْبَخَارِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُ وَعُمَرُ .

ص - ر - ف - ن - د